

## حلقات نور على الدرب (490) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم فيها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في - [00:00:20](#)

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من ليبيا من محمد او احمد بن علي البيزدي طرابلس يقول هذا السائل في رسالته اه والدتي توفيت منذ اربعة اعوام وتزوج والدي بامرأة ثانية. وانجبت له ولدا - [00:00:40](#)

وجاءه الاجل ومات ومات والدي وبقيت المرأة في المنزل وهي ما زالت صغيرة وفي سن الزواج وآآ تريد ان تذهب الى منزل اهلها فتسألني هل يجوز لها ان تغادر المنزل وآآ ما نصيبها من الميراث وما نصيبها - [00:01:03](#)

اخي الذي تركه والدي وآآ وهل آآ اجعله عندي ام يذهب مع امه افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - [00:01:23](#)

وقائد الغر المحجلين محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد الله جل وعلا شرع لعباده ما تستقيم به امورهم شرع للايم ان تتزوج وشرع قسمة الموارث - [00:01:40](#)

وبينها وفصلها في كتابه الكريم جل وعلا واوضحها نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فالرجل اذا توفى توفي وخلف زوجة وولدين ذكرين فان الزوجة يكون لها ثمن مال وبقية المال بين الابنين بالسوية - [00:02:00](#)

واذا اكملت المرأة عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام فانها يجوز لها ان تتزوج وان تنتقل من بيت الزوجية التي كانت فيه ان تذهب الى اهلها فلا حرج على زوجة ابي السائل ان تذهب الى اهلها وان تتزوج - [00:02:29](#)

بل هذا اولى لها واولى بها لما فيه من صيانتها وتكثير النسل الذي جاءت الشريعة بالحث عليه اما اخو السائل من هذه المرأة فليحرص على مصلحته وما هو الانفع له - [00:02:53](#)

فان كان بقاؤه مع اخيه ضمن لمصلحته واحسن تقويمه وتثقيفه وتمسكه بدينه والعظ عليه بالنواجذ واصح لماله بتنميته فليحرص على بقائه عنده ما لم تنازع الام وترغب لاخذه معها اي ان رغبت في اخذه معها - [00:03:18](#)

ولم يكن عليه ظرر اي على الطفل من ذهابه مع امه فانها اولى به لان الام اولى بولدها ما لم تتزوج. والله اعلم. ما اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من منطقة القصيم مدينة - [00:03:49](#)

بريدة من السائلة ام نايف تقول هل يجوز رمي شئ مما يؤخذ من البشرة كالظافر والشعر وغيره؟ ام ان هناك طريقة حفظه او امل معه بعد ازالته من الجسم هذه - [00:04:08](#)

لمزالته من بدن الانسان من شعور وظافر ونحو ذلك هي من القمام التي ليحسنوا ابعادها ولا شك ان ابعادها ان كان في بريبة مناسب دفنها وليس في ذلك فيما اعلم سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

ولكنها من الاشياء التي من القاذورات التي ينبغي ان تزال اما بالدفن او بغير ذلك من الاسباب فهي قمامة من القمام التي اذا كان

الناس في مدينة وهناك جهة تأخذ القمام وتتلّفها ام توضع في - [00:04:51](#)

اوعية القمام التي تجعل امام البيوت وان كانت في برية فتعمل معها. اما ما يظنه العوام من ان شعر الانسان يجب ان يدفن وما يحصل من اظافره يدفن وان ذلك سنة ومشروع - [00:05:11](#)

فلا اعلم في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتعلق بالنظافة والنزاهة والحرص على الابتعاد عما يقدر الامكنة والطرق والله اعلم. فبارك الله فيكم وهذا السائل ابو غزالة محمد نصر من الجزائر من ولاية الوادي - [00:05:29](#)

اه بعث الينا بهذه الرسالة بعد ان اه شكر البرنامج وذكر انه من مستمعيه ونحن اه نبادله هذا الشعور طيب ونحمد الله ان يصل صوت هذا البرنامج الى كل مكان في بلاد المسلمين - [00:05:49](#)

يسأل يقول هل يجوز للانسان المسلم ان يفتح دكانا للتصوير؟ افيدونا افادكم الله ما يتعلق بالتصوير فوتوغرافي ما اختلف فيه هل هو داخل في عموم النهي عن التصوير ام لا - [00:06:05](#)

ولا شك ان التصوير بالرسم الريشة او بالقلم او الصياغة من المعاجين والمعادن انه محرم تحريم لا شك فيه و ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [00:06:27](#)

وثبت في الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاقتناء الخلاب واقتناء الصور المجسمة مما يمنع دخول الملائكة الى المنازل ومنزل تنفر منه الملائكة مأوى للشياطين والعياذ بالله - [00:06:54](#)

بقي موضوع التصوير الفوتوغرافي الالات هل هو داخل في حكم التصوير المنهي عنه ام لا؟ هذا مما اختلف فيه في هذا العصر فمنعه قوم والحقوه بالتصوير المعروف ولم يمنعه اخرون ورأوا انه - [00:07:13](#)

غير داخل في حكم التصوير ورأبي فيه انه ليس من التصوير الوارد فيه الاحاديث المغلظة المغلظة للتحريم لان هذا لا يد للانسان فيه لا يفكر في كيفية رسمه وانما هو - [00:07:34](#)

جهاز يضبط الصورة ويأخذها بمثابة ما ترسم صورة المرء اذا وقف امام المرأة الا ان العلم بتطوره وتقدمه توصل الى تثبيت ما ينعكس من المرء على المرأة فتقدم العلم واصبح الانسان اذا وقف امام هذا الجهاز - [00:07:52](#)

ابقى ما ينعكس من صورته على ما في في الالة وثبت وهذا من التقدم في العلم الذي جر على البشرية شرورا عظيمة كما جلب لها انواعا من الخير الا ان كثيرا من شروره اربت على محاسنه - [00:08:18](#)

لكني مع ذلك لا اراه محرما الا انني اكره للمرء ان يصور صورا فان كان للتعليق لتعليقها في المنازل فهذه خطرة وفيها تشبه الذين كانوا يصورون الناس ثم تطور امرهم الى ان عبدوا تلك الصور - [00:08:40](#)

فهذه الصور لا تأتي بفائدة الانسان في بيته ولا في دينه ولا في حاله وانما هي افساد للمال واضاعة له بدون جدوى والله اعلم بارك الله فيكم. اذا نفهم من هذا بانه على قدر الحاجة يعني في الصور الفوتوغرافية - [00:09:02](#)

لا مانع من التصوير من حيث الجملة ولكني اكره ان الانسان يتوسع فيه لكن هل اذا توسع يكون داخلا في عموم الحديث لا ارى ذلك. بارك الله فيكم اه صاحبنا هذا يسأل ايضا يقول هناك رجل متوسط السن - [00:09:19](#)

ملتزم ولكنه يكذب بالاحاديث النبوية يقول هل نظرت الرسول صلى الله عليه وسلم ام سمعتموه؟ نقول له ان الاحاديث نقلت عن طريق بالثقافات وعن طريق الرواة فيقول انا لا اصدق. فما حكم الشرع في مثل هذا الرجل؟ وهل هو من نواقض الاسلام ام لا -

[00:09:36](#)

هذا الرجل مريض يحتاج الى علاج ومشكلة الانسان ان يكون مريضا في قلبه لان الانسان يدري اذا كان مريضا في الجسد اذا كان رأسه يؤلم او عضو من اعضائه فيه مرض علم بذلك لانه وسيلة اكتشاف - [00:09:54](#)

مرط هي القلب فاذا مرض الانسان بقلبه نساءل الله سلامة القلوب ما درى ما هو هذا الشخص لو قيل له هل رأى عاصمة الصين هل لها وجود او لا؟ قال نعم ولو قيل له هل رأيتها؟ قد يقول لا - [00:10:15](#)

لانه قد يكون ذهب الى الصين واذا قيل له مدينة كذا في الهند اتعرفها؟ قال نعم لانه رأى رسمها على الخارطة فهل مر بها وشاهدها؟

يقول لا وهكذا هذه الامور التي عرفت بالظرورة - [00:10:32](#)

انكارها دلالة على نقص عقل المنكر واما ان يقول هل رأيتم الرسول؟ هل رأى ربه جل وعلا حتى يؤمن بالقرآن الكريم انها خطيرة هذه المقالة فان كان ذا هذا الرجل يتحدث بعقل - [00:10:49](#)

فقد يكون عنده اهداف سيئة ومقاصد منحرفة يريد ان يتوسل بها الى هدم الدين وان كان في عقله شيء فارجو الله ان يشفي عقله. كما ارجوه ان يهدي كل ظالم من عباد الله المسلمين - [00:11:11](#)

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تلقتهما الامة جيلا بعد جيل وطبقة بعد طبقة وقرنا بعد قرن وتلقاه بالقبول وقد حذر النبي عليه الصلاة والسلام من الفقايع السيئة التي تأتي في اخر الزمان - [00:11:26](#)

فقال رب متكى على رب رجل متكى على اريكته يأتيه الخبر عني فيقول الى اخره النبي كأنه ينظر من ستور الغيب الى هؤلاء الشذاذ على المجتمع الاسلامي الذين خطرهم على الامة الاسلامية اعظم من نفعهم لها - [00:11:46](#)

بل هم خطر كلهم ان لم يتوبوا الى ربهم يجب على هذا وامثاله ان يستغفروا ربهم ويتوبوا اليه وان يؤمنوا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

فليس هو ادق نظرا ادق نظرا ولا اكمل عقلا ولا اعمق بصيرا من اولئك العلماء الاعلام الذين تتبعوا سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم بالدراسة والتمحيص ونقدوا اسانيدها وطرقها - [00:12:16](#)

وما كان من حذاقهم وغير حذاقهم الا الا ان امنوا بان ذلك كلام سيد البشر صلى الله عليه وسلم والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا عبدالله بن عبد الرحمن من حوطة بني تميم من المعهد العلمي - [00:12:35](#)

بعث الينا بهذه الرسالة يسأل فيها عن بعض الامور من ضمنها يقول هل يشترط لمن اراد الحج او العمرة اه لباس رداء ابيض ام اي لون من اللوان يجزئه في الحج؟ افيدونا افادكم الله - [00:12:50](#)

لا يشترط لصحة الاحرام ان يكون اللباس ابيضا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال من خير لباسكم البياض فالافضل في حقه ان يأخذ ما هو الافضل لهذه العبادة العظيمة - [00:13:06](#)

التي هي احد اركان الاسلام لكن لو احرم باخضر او ازرق او غير ذلك بازار ورداء فاحرامه صحيح ولكن افضل للانسان الا يختار لنفسه لباسا لباسا يكون نشازا بين هذا الجمع العظيم المجتمع الذي قل ان تقع عينك فيه على من لباسه يخالف البسة الناس والله اعلم -

[00:13:20](#)

بارك الله فيكم اه هذا السائل يذكر اه انه عندما يريد المسلم ان يرحل من المدينة المنورة الى بلاده هل يلزمه دعاء يقوله خصوصا عند توديعه آآ لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

لم يرد عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم فيما اعلم شيء يقال عند ارادة السفر من مدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه وانما الانسان ينبغي له ان يكثر من الدعاء في حال صلاته - [00:14:05](#)

في المدينة او في غيرها وبعدها وقبلها وان يشغل وقته دائما بما ينفعه من الذكر والدعاء والثناء على المولى جل وعلا والله اثنابكم الله الحقيقة فضيلة شيخ هناك من يخترع اساليب مثلا عندما يريد ان يغادر قبر الرسول يرجع الى الورا او كذلك الكعبة ما ادري لو

وجه. هذه بدع من كربة - [00:14:23](#)

وزيادة في الدين ما انزل الله بها من سلطان وقد قال الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو حديث صحيح - [00:14:45](#)

فهذه الحالات والحركات التي يعملونها يعملها جهار الناس عند التوديع البيت العتيق وعند للسلام على سيد البشر صلى الله عليه وسلم. هذه من البدع الدين فالخير هو الفلاح الاقتداء بسلف هذه الامة - [00:15:04](#)

وكان سلف هذه الامة اذا طافوا بالبيت مودعين وانتهوا صلوا ركعتي الطواف وتوجهوا على اي وجه يكونون لا يستقبلون الكعبة ويستدبرون الباب كما انهم اذا جاءوا وزاروا قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

لا يزيدون على السلام عليه والصلاة والسلام عليه صلوات الله وسلامه عليه بل كان السلف يكرهون ان يقول الانسان اكثر من السلام عليك يا رسول الله والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:15:44](#)

هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من قرية منفلوط من عبدالغفار عبدالرحيم اه هذا السائل يتحدث عن قتل النفس او يسأل عن قتل النفس اه بعد ان ساق قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لآخر الاية - [00:15:58](#)

يقول من قتل نفسا لكنه كان في غير وعيه. آآ هل يشمل حكم هذه الاية؟ ام تعتبر القضية قضاء وقدر وهل اه يقال في مثل هذه الامور انها قضاء وقدر ويؤخذ بمثل هذا الاعتبار؟ افيدونا افادكم الله - [00:16:18](#)

اما احكام البشر وجزاء قتل النفس فهي متروكة للقضاء في بلد الانسان واما فيما يتعلق بما بين العبد وبين الله جل وعلا وبينه وبينه وبين المقتول الله يعلم هل القاتل كان بغير عقله حين القاتل اولى - [00:16:35](#)

لكن على الانسان اذا ارتكب ذنبا ولا سيما هذه الجرائم الخطيرة اذا لم يقتل يقتص منه بقصاص ان يكثر من الاعمال الصالحة وان يجتهد في الدعاء للمقتول وان يكثر من البذل في سبيل الله - [00:16:55](#)

وان يندم كل ما تذكر هذه الخطيئة وان يبتعد غاية الابتعاد عن المشاغل التي قد تجر بالمرء الى قتل اخر والله سبحانه وتعالى هو ارحم الراحمين هو اكرم الاكرمين والله اعلم - [00:17:14](#)

تبارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من سائلة اه نون عين حاء من اه الوسيطة من المملكة بعثت تسأل وتقول ما حكم اه الكذب في بعض الحالات الضرورية؟ فمثلا والذي شديد التأثير والحساسية من ناحية جهاز الهاتف - [00:17:28](#)

وكثيرا ما يتصل بنا آآ المزعجون وآآ المؤذون وعندما يسألنا هل اتصل احد؟ ننكر ذلك ونقول لم يتصل احد على نفسيته افيدونا افادكم الله لا بأس لان الكذب لاصلاح ذات البين - [00:17:49](#)

جائز وهذا من اصلاح ذات البين ولا حرج ولكن لو حصل استعمال المعاريض تأويل اذا قام اهل البيت يستطيعون ذلك لان يأتوا بكلام محتمل ونحوه فلا حرج وفي الجملة اذا لم يستطيعوا سوى ان يقولوا لم يتصل احد فلا محذور في ذلك ان شاء الله. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة ما رأيكم في هذا الحديث - [00:18:10](#)

اه الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احب ان يحلق حبيته بحلقة من نار فليحلقتها بحلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيته طوقا من نار فليطوقها طوقا من ذهب. ومن احب ان يسور حبيته سوارا من نار فليسورها بسوارا من ذهب - [00:18:43](#)

ولكن عليكم بالفضة فالعوا بها العوا بها الى اخره. اه رواه ابو داود واحمد في المسند. تسأل هل يحرم الذهب على المرأة ام لا الصحيح الذي استقر عليه الامر هو انه لا يحرم على المرأة ان تلبس اساور الذهب - [00:19:03](#)

وخواتم الذهب لا حرج في ذلك وقد ثبت بالاحاديث الصحيحة ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة عليها مسكتان غليظتان من ذهب فقال اتؤدين زكاتهما الى اخره والذي عليه كلام عامة اهل العلم انه غير محرم - [00:19:22](#)

وانما اثار هذه المسائل الشيخ ناصر الدين الالباني وهو لا شك رجل محدث ومطلع وباحث ولكن هو كغيره من الناس يؤخذ من قوله ويترك الذي لا يترك له قول سيد البشر. وقد جاء عنه هذا الحديث وفيه مقال وجاءت عنه احاديث اصح منه - [00:19:44](#)

وهي احاديث التي اوجبت الزكاة على الحلي المستعمل ومن ارادها فليطلبها في مظامها والله اعلم بارك الله فيكم اه تقول السائلة لي اخ يكبرني باعوام تغلب تغلب عليه الشيطان وهو لا يصلي ونشهد عليه ويعترف بذلك - [00:20:07](#)

وايضا يشرب الخمر وقد وقع في الحرام مرة وهو في خارج البلاد. وحينما اتى الينا طلب منا ان نخطب له. ونحن نود ذلك لعل الخطبة له والزواج يساعد في هدايته الى الطريق المستقيم وتغيير حاله. فما رأيكم في ذلك - [00:20:25](#)

وآآ هل نكتم آآ احواله عن من سنخطب منهم؟ افيدونا افادكم الله الكذب في هذا غير الكذب في الاولى هذا امر خطير ولا يجوز ان يكتم حاء نكتم حاله ويغرب امرأة - [00:20:42](#)

لتكون قرينة له يحصل بسبب ذلك مشاكل ومفاسد او يكون سببا لظلالها عليه ان يتوب الى الله ويقطع عن المعاصي ويترك الخمر حافظ على الصلاة في اوقاتها فاذا استقام اطلبوا له وقولوا عنه الحقيقة انه صالح - [00:21:02](#)

كما حصل اما ان تكتم وعبوبه فانه لا يحل لمسلم ان يدلس على مسلم في امر عيب وهذا غش بل هو من اخبت الغش وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا والله اعلم. اه بارك الله فيكم - [00:21:24](#)

اه هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من مصطفى رمضان اه سعودي من مصطفى رمضان سعودي مصري الجنسية. بعث الينا بهذه الرسالة يقول فيها عندي زوجة سالحة. وتخاف رب العالمين - [00:21:42](#)

لكنها لا تصلي وقد اه غضبت منها وكلمتها فقالت انا لا اعرف اه كيف اصلي وقلت لها صلي قدر معرفتك. فرفضت وقالت لن اصلي حتى اتعلم الصلاة وهي كما يشير تعرف الحلال والحرام وتعطي الله حقه - [00:22:00](#)

اه الا موضوع الصلاة فماذا افعل معها؟ بارك الله فيكم سبحان الله ما هي ما هو خوف الله اذا كانت الصلاة تترك عمدا يجب على المسلم ان يؤدي الصلاة على كل حال - [00:22:20](#)

وعلى اي صفة يكون هو ولا يعذر في ترك الصلاة جاهل ولا عالم والذي لا يعلم يتعلم وما ايسر معرفة اداء الصلاة اما ان يقول زوجها بانها محافظة وتخاف الله - [00:22:40](#)

فأرأس مخافة الله بعد الايمان به وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اداء الصلاة فمن لم يؤدي الصلاة فلا دين له والذي على هذا الزوج ان - [00:23:01](#)

يخبرها بذلك وان يلزمها بآداء الصلاة ولا يحتاج الى طول وقت اداؤها الصلاة ما عليها الا ان تتعلم كيف تكبر وكيف تقرأ وتركع وتسجد فان كانت لا تحفظ شيئا من القرآن ولا فاتحة الكتاب - [00:23:15](#)

فانها ريثما تحفظ الفاتحة تصلي الفريضة التي حضرت وهي لم تحفظ الفاء تحفظ الفاتحة ولا تعرفها تصلي الفريضة بتسبيح وتكبير وتهليل ثم بعد ما تنتهي الفريضة قبل حضور الثانية تجلس تتعلم - [00:23:35](#)

لتحفظ القرآن لابد من حفظ فاتحة الكتاب لكل مسلم بان يقرأها في صلاته ومن لم يقرأ فاتحة الكتاب فلا صلاة له ومن لم يصلي فلا دين له والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:23:56](#)

اه هذه رسالة وردتنا من اه المرسل سليمان اه نايف سليمان علي السامعي اليماني من شمال تعز مقيم بالمملكة في رايغ يقول اه انا مسلم وهو ابتي قراءة القرآن وحفظه وملازمة كتاب الله والمداومة عليه. وفي الغالب قد يحدث مني ريح وقد اكون - [00:24:10](#)

فهل يجوز لي ان استمر في القراءة؟ ام اقطع القراءة عند حصول هذا العارض؟ واجدد وضوئي اه في دنيا افادكم الله. قراءة القرآن بدون المصحف جائزة في حالة طهارة وغيرها - [00:24:35](#)

فاذا ان كنت تقرأ من حفظ فلا حرج عليك ولو لم تكن على طهارة ما عدا الجنابة فان الانسان يتعين عليه ان يرفع يرفع الحدث الاكبر بالاغتسال ان وجد الماء والا فان لم يجد ماء فبتيمم - [00:24:51](#)

اما نواقض الوضوء فلا تمنعوا من قراءة القرآن عن ظهر قلب وانما الخلاف في القراءة في المصحف وهذه يسير عليك اذا انتقض وضوءك فاقراً مما تحفظ وكرر فاذا وجدت الماء توضحاً وقرأ من المصحف والله اعلم. بارك الله فيكم. هل لهذا السائل بقية اسئلة نعد

بعرضها في حلقة قادمة بمشيئة الله - [00:25:08](#)

تعالى اه مستمعي الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة فنشكر الشيخ صالح ابن محمد الحيدان على اجاباته ونسأل الله له حسن المثوبة ونشكركم على حسن المتابعة والانصات ولكم تحية من الزميل مطر الغامدي الذي سجل هذه الحلقة والى الملتقى نستودعكم

الله - [00:25:34](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:55](#)